877

توجيهات ملكية سامية لإصلاح التعليم

صاحب الجلالة يترأس مجلسا وزاريا حول إصلاح التعليم

طبقا لما كان مقررا ترأس صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني نصره الله صباح اليوم مجلسا وزاريا مصغرا ودرس من جديد موضوع إصلاح التعليم، وخلال هذا الاجتماع أعطى جلالة الملك توجيهاته النهائية للحكومة

وحدد الاختيارات الاساسية التي يراها ضرورية لاصلاح التعليم ورفع مستواه، فقال جلالته :

لقد وفقنا الله لتوحيد التراب الوطني كما وفقنا لارساء قواعد الديمقراطية من خلال المؤسسات التي تعمل في جو الحرية وتيسر الحوار بين مختلف فئات الشعب وذلك كله يعني اننا أنشأنا مغرباً جديداً فعلينا ان نهيء لهذا المغرب جيله الجديد.

وقال جلالته : ان هذه المهمة العظيمة تتحمل مسؤوليتها جميع الوزارات المكلفة بالتكوين وهي ملقاة كذلك على ضمائر المسؤولين عن التكوين في جميع القطاعات وخاصة المعلمين والاساتذة. ولأجل خلق هذا الجيل الجديد، فان الغاية من التعليم يجب ان تستهدف تكوين المواطن الصالح والاطار الكفء المنتج ليكون للتعليم مردود يخدم اهداف التنمية، وهذا لا يتأتى الا اذا استهدف الاصلاح خلق اطر تستطيع ان تنتج في الميدان التقني ما نحن في حاجة اليه وان يكون مستواها التقني في مستوى التقنيات العالمية.

وأعطى جلالة الملك توجيهاته للحكومة بان يكون تعريب التعليم العام والخاص قاعدة انطلاق لا رجعة فيها لهذا الاصلاح، وذلك وفاء لنص الدستور الذي قرر ان اللغة العربية هي اللغة الرسمية للبلاد، كما أعطى جلالة الملك تعليماته بان لا يكون التعريب مخلا بجودة البرامج وغير موفي بالمستوى المطلوب، ومن هنا تبرز ضرورة تقوية البرامج الدراسية وتغيير أساليب التلقين وانتاج الوسائل العصرية الحديثة.

كما ان جلالته أعطى توجيهاته للحكومة بتقوية حصص اللغات الاجنبية حتى يكون تلامذتنا وطلبتنا في مستوى يؤهلهم لامتلاك لغات اخرى تساعدهم على فتح آفاق جديدة في تكوينهم وبالتالي ليتمكنوا من المساهمة في التطور العصري لعالم الغد.

الخميس 29 ذي الحجة 1398 — 30 نونبر 1978